

# كلمة عن معنى كلمة التوحيد وعن أركان العبادة | | مجالس شر رمضان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. او معنا في درس امس على اهمية لا اله الا الله. وهي شعار دخول الاسلام. فلا

يمكن لعبد ان يكون مسلما - 00:00:20

الا ان يتبرأ من جميع الالهة. سوى الله جل في علاه هذه الكلمة من قالها فقد عصم ما له وذمه وعرضه ومنذ ان خلق الله البشر الى

قيام الساعة وحقيقة الصراع الذي يجري في الكون وراء هذه الكلمة. وهناك جن لله وجن - 00:00:40

الشياطين والصراع باق الى قيام الساعة في اواخر الزمان يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم الملاحم التي تكون عند ظهور المهدي

يتكشف طبيعة صراع بان يقوم رجل فيقول غلب الصليب. فيقوم اليه الرجل فيقتله - 00:01:16

في اخر الحديث. الصراع يتقنع والفساد كما اخبرنا ربنا تعالى من ورائه يهود وما ترى فسادا في الارض ان لم يراني اليهود ولكن

اليهود طالبا لا يقومون بذلك الا من وراء. هذه الكلمة كلمة لا اله الا الله الاعراب - 00:01:48

فكان الاعرابي يسمع النبي صلى الله عليه وسلم فيسأله لا فيقول ادعو الى لا اله الا الله محمد رسول الله فكان الاعرابي يقول والله

ليقاتلنك عليها العرب والعجم. فكانوا يفهمون هذه الكلمة - 00:02:16

والمسلمون اليوم للأسف يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله. وقل من من يؤدي حقها وقل منهم من وقف مع نفسه وقفات صادقة

فسأل نفسه ما معنى هذه الكلمة - 00:02:41

ما معنى قول لا اله الا الله محمد رسول الله؟ هذه مفتاح. المفتاح لا يفتح الا باسنان كما كان يقول الامام الزهري والاسنان الاعمال

الصالحة في هذا المفتاح. فمفتاح. فهذه الكلمة - 00:03:01

جماعة لها حق عظيم ومجمل معنى لا اله الا الله محمد رسول الله. نفي واثبات فلا اله نفي لجنس الالهة وهذا النفي انما المراد به

الاحقية. فهو موجود الالهة موجودة. انتبه. انتبه ودقق - 00:03:27

معي حتى تبدأ تفهم هذه الكلمة فهما صحيح لا تقل مع لا اله الا الله لا معبود الا الله وهذه الكلمة خطيرة جدا. بل فيها كفر بالله تعالى.

اذا قلت معنى لا اله - 00:04:10

الله اي لا معبود. لا معبود الا الله. معبودات كثيرة. فاذا قلت لا معبود الا الله فكل ما يعبد انت قلت عنه هو الله. لكن ما يعبد يعبد بحق

ويعبد بباطل. بباطل - 00:04:37

خلق لا اله الا الله يجب ان يكون معناه لا معبود بحق الا الله. حتى لا تثبت ان كل ما هو معبود هو الله. فبعض الناس يعتبرون قل

معبودات الدنيا هو الله. وبالتالي لا فرق بين البشر - 00:04:57

الواجب ان نتعايش مع الناس كلهم. كنت اه في مكتبة في مكتب جمعية الجمعية الملكية لمكتبة البنجال والاسيوية في الهند. وتعد

ركبنا السيارة وموقفين عالفندق من وجع ظهري انا ارفع قدمي اجلكم الله فوق قدمي. فغضب السائق غضب شديد عندما -

00:05:17

رفع قدمي على قدمي وضرب رشدي انزل قدم. ما لك؟ قال ماي زاد واضع الاله على تاب السيارة. ولما رفعت رجلي قال انت الان وضعت رجلك على كتنا واخونا ابو احمد في الهند لما نمشي على نقف على على الاشارة. فواضعين بسطة طاولة مثل هذي -

[00:05:53](#)

وكل الالهة موجودة على والناس وهم واقفين عالسيرة واقفين عالاشارة ينتظروا قطع الطريق يقوم بطقوس مش كل واحد يمسك اله على الطاولة. كل واحد يوخذ الهي يحط عليه اكليل او يعمل له عبادة لله ويمشي - [00:06:25](#)

يعبدون الفجر فرج المرأة يقسم ويعبد. يعبدون الفقر. تدخل مطعم من اجمل المطاعم الاطعمة تقدم فيه. وصار فيران يلعبوهم تحت رجلك وفوقوا الاكل والطعام. قال هذا انا يا جماعة الاله هذا كيف بتعرفوا ان الله قبل عبادته؟ يعني انت عباد فقر من بعيد. كيف

[00:06:45](#) - تعلم ان الله قد قبل

يا رب يا رب لك الحمد. لك الحمد ان جعلت انا مسلم فاذا نزل الدم معناه خلص مقبول. واذا ما نزل الدم يعني علامة قبول الرب لك

[00:07:15](#) - اعوذ بالله ان يكون معنى لا اله الا

لا نعبد الا الله. اعوذ بالله من هذا الكفر. اذا قلت لا معبود الا الله يعني صار الله والفرق الله وما شابه اعوذ بالله من معنى. يعني من قال

[00:07:45](#) - لا اله الا الله لا معبود الا الله. المعبودات باطلة

فلما تقول لا معبود الا الله مصيبة مصيبة كبيرة وانت لا لما تقول لا اله الا الله. نفي واثبات. لا نفي. اله في الجنس الاعلى. عن الله. العلم

[00:08:05](#) - على الذات الالهية. فلا معبود بحق الا الله. لاني انا

ان هنالك معبودات موجودة لا يمكن للانسان ان ترى موجودة في الواقع. بعض الناس عنده انبياء يعني عيسى عليه السلام. لك عيسى

[00:08:29](#) - ابن الله. وانت يا مسكين يا مسلم لما تمسك نصراني في عيد ميلاده وتقول له مبروك

كنقول له مبروك انه والله ولد اليوم. مبروك واليوم الله ولد. مبروك. الامام ابن القيم يقول لو ان مسلما فعل جميع الكبائر كل الكلام. لو

[00:08:49](#) - جاء لو فعل كل الكبائر اهون عند الله من ان تقول لنصراني مبروك عيدك

كل ابتلاء مستمعات او من هذه الكلمة. لان هذه الكلمة من الاعتداء على الله عز وجل. لانه لما تقول له مبروك يعني مبروك الله هذا من

[00:09:09](#) - افضل الباطل. هذا شرك بالله عز وجل. انا احتاج لزوجة لاني ناقص وفي شهوة

ونحتاج لولد لاني ساموت. ولني اكبر واضعف. فلما اكبر واضعف احتاج الى معاوية نحتاج الى من يرعون نحتاج مين يمسكني

[00:09:29](#) - يوديني لحمام مين يضع اللقمة في فمي انا اضعف فلما اضعف الله جل في

في سنته ان يكون لي ولد. فهذا الولد يحمل اسمي ويحمل رسمي. وهذا الولد لما انزل واضعف بحملي ييساعدني. طب الله ليش بده

[00:09:49](#) - الولد؟ كيف يكون الله ولد؟ هادا امر مستحيل. الله جل في علاه متصف

الجلال والجمال والكمال. الذي لا يلحقه شيء ولا عيب لا تأخذه سنة ولا نوم. تمام. القيومي على الدنيا فهو قيوم وكمال رعايته لشؤون

الدنيا كلها بيده مش بحاجة لمساعد ولا الله جل في علاه بحاجة لولد وانا الله بحاجة لشهوة. مش بحاجة لزوجة. فلما تفكر بوجود ايد

[00:10:09](#) - رب الابن لاله اصبح

الكفر بالله تعالى. فانت لما تقول لا اله الا الله لا اله الا الله تنفي ان يكون هنالك اله بحق الا الله جل في علاه. فمعنى لا اله الا

[00:10:39](#) - الله اي لا

معدودة مش بس اسمها غير معبودة الا الله. ما تقول لا معبود الا الله. تقول لا معبود بحق الا الله باطلة موجودة. فلما تقول لا معبود الا

[00:11:00](#) - الله اثبت لهذه المعبودات الوهية واعترفت بانها

بانها الهة وهذا يعارض قولك لا اله الا الله. اللي هو النفث والاثبات. النفي والاثبات. فلا اله الا الله ثم الا الله اثبات فلا معبود بحق اي لا

[00:11:20](#) - اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. طيب نمسك

معبود وهذه مهمة جدا. وهذه مسألة خلق الله الانس والجن من اجلها. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منه من رزق وما

[00:11:42](#) - اريد ان يطعموه. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. العبادة

امسك ايدك. هو مشعار الاسلام لا معبود بحق الا الله. وايش العبادة تقول عبدت الطريق اي طريق وعر فانت تعبدته او تدلله عبدته طريق اي جللت وسهلته وجعلت السير فيه امرا ممكنا سهلا. العبودية تمام - [00:12:11](#)

مع تمام الرضا. تخضع وانت راضي تمام خضوعك خضوع قلبك مع رضاك لارادتك. انا قد اخضع لغيري بقوة مش عبادة العبادة تمام الخضوع مع الرضا. امرين والله اعلم الناس ايش تعبت - [00:12:47](#)

يعني لا يلزم الناس ان تعبد بعض الناس يشرك مع الله في عبادته. ففي صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الجحى تعيس عبد القطيفة تعس وانتكس. واذا شئت فلن تغش - [00:13:15](#)

ورحم الله عبدا اذا كان في السقاية كان في السقاية. واذا كان في المقدمة كان في المقدمة واذا كان في المؤخرة كان في المؤخرة. تعس عبد الدماغ. بعض الناس يعبد الدينار. حتى يحصل - [00:13:45](#)

دينار لا يعرفه حلالا ولا حراما ولا يعرف حق مظلوم ولا يعرف شيء. تمام رضاه تمام خضوعه في الدينار والدرهم. بعض الناس تعيس يا عبده القطيف القطيفة اللباس. بعض الناس يقول لك كيف اصلي؟ ليش تصلي. يعني اللباس عنده مقدم - [00:14:05](#)

قال تعس وانتكس واذا شئت فلن تقف. يعني تعبرني الدارج على اللسنة. اذا وقع الله ما يقومه. الله ما يقيمه يعني الانسان تراه كبير لكن اذا مش ثابت عبوديته لله هذا اذا سقط ما يقوم ابدا. ورحم الله عبدا رحم الله - [00:14:25](#)

قل له اسق الناس اسق الناس. قل له في المقدمة قول الناس قول الناس. قل له ارجع للخلف واجلس مثل الناس يكون كذلك. رحم الله عبدا اذا كان في السقاء كان في السقاء. واذا كان في المقدمة كان في المقدمة. واذا كان في المؤخرة - [00:14:45](#)

ليس له هم شخص همه ان يخدم الناس. فرق كبير وللأسف الكبير الان نحن العرب لاننا ابتعدنا عن شرعنا اصبح الواحد منا اصبح شعاراتنا. وهذا داء عام في العرب الان. اصبح شعارنا ان احببنا ملكنا - [00:15:05](#)

وللاسف الغرب في اعماله الدنيوية نجحوا لان شعارهم اذا احبوا خدموا وفرق بين من من احب ملك وبين من احب خدم. اذا عندهم اعمال مؤسسية وخطط اعيدت الآمد وغير قائمة على اشخاص. قائمة على افكار والكل يريد ان يخدم هذه الفكرة. وهذا الان يضرب المثل الكبير فيها اليهودي - [00:15:31](#)

والوراء اليهود الان الروافض. الروافض يخططون من يقرأ البروتوكولات في السماء قم صغار بروتوكولات حكماء الصهيون. فاليوم اصبحنا نقرأ بروتوكولات حكماء قم وهذا امر موجود مو خيال موجود. ام المدينة المقدسة عند الشيعة في ايران. فتجد يخططون لمئات السنوات - [00:16:03](#)

يعني تستغرب جدا اليوم اللي دخل فيه بوقت مصر في فلسطين وقتل اليهود هو عين اليوم الذي دخلوا فيه الى عجيب عجيب يعني يفكرون لا الى الوف السنوات من امام - [00:16:32](#)

فالشاهد ان العبادة تمام المحبة مع تمام الرضا اين تجد قلبك خشوعك؟ وراحة قلبك وانشرح صدرك. مع تمام ارادتك كمان محبتك. هنا هذه هي العبادة. هذه هي العبادة وبعض الناس تجد هذا الموقوف بين يدي الله. يعني اسعد اللحظات عنده. وانكسار القلب - [00:16:52](#)

المحبة مع الذل حد تدلل لله انتبهوا من لا يعبد الله ومن لا يعظم الله بحث عن شيء اخر فكل من لم يعظم الله تعظيم حقيقي له مكان اخر يجد فيه قلبه ويجد فيه ذله - [00:17:32](#)

امراة ممكن امراة يعني جمال مثلا يأخذه جمال امراة سواء بالحلال او بالحرام سواء كانت زوجة حليلة او كانت او لم تكن كذلك. تمام المحبة مع تمام الظلم هو العبادة. طب العبادة لها - [00:17:57](#)

قطعا العبادة لها اجر. العبادة لها ثلاثة اركان من نور الله بصيرته يفهم شرع الله تعالى دقيقا وهذا الفهم قائم على نصوص الكتاب والسنة يعني عندنا الان معادلات كيميائية. اذا وجدت - [00:18:17](#)

ناصر بكميات في بيئة معينة لابد اذا جمعت بين هذه يطالع معك ايش؟ عنصر مركب من بين هذه العناصر. يعني بقولوا الرمز الكيماوي للماء. اجتوه فاذا وجد الاتش بكميته مرتين. مرة فحين اذ لابد يوجد ايش - [00:18:57](#)

الرياضيات الرياضيات كذا زائد كذا يساوي كذا. العبادة مكونة من ثلاثة امور فقل من عبد الله تعالى وجد في قلبه اركاناً للعبادة وكل من فقد العبادة عنده خلل في هذه الامور. العبادة مكونة من محبة - [00:19:27](#)  
الا ومن رجاء ومن خوف من الله العبادة مكونة من ثلاثة امور. الامر الاول محبة الله. والامر الثاني الرجاء ان ترجوا الاجر والثواب من الله. ترجو جنته. والامر الثالث الخوف - [00:19:57](#)

كل من اختلت عنده العبادة فلا بد ان يكون الخلل اما في المحبة واما في الرجاء واما في القول. وقد يكون الخلل في ان اصل هذه الاشياء غير موجودة. وقد يكون الخلل في ان مقدار - [00:20:27](#)  
واجب من هذه الاشياء غير موجودة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم جاء اهلاً وسهلاً يشكو بطن عسير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلاً. فسقى عسل فبقي يشكو اخاه بقي يشكو اخوه بطنه. فرجع - [00:20:49](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اسقه عسلاً فبقي يشكو بطنه وفي الثالثة قال له اسقه عسلاً. فلما شرب الثالثة برأ باذن الله. قال علماؤنا العسل شفاء الله يقول فيه شفاء للناس. ولكن الشفاء حتى يقع للبدن الدواء من يقع للبدن لابد ان - [00:21:20](#)  
يأخذ المريض بمقدار مش مصنوع الدواء. يعني نوع الدواء ما يكفي لابد الدواء الذي هو لمثل هذا الداء نوعاً لكن النوع لا يكفي ولا بد من بعد النوع يكون. كمل - [00:21:48](#)

المقدار يعني الطبيب لما يعطيك مثلاً مضاد حيوي يقول له خلص المضاد. ما توصل حبة ولا خربتین تخلص المضاد يعني العلاج بهذا المرض مقدار معين مش بس النوع. فالخلل في في العبادات تقع عند العبد - [00:22:03](#)  
اما النوع مش موجود او المقدار مش موجود. انا كنت اسأل نفسي كثيراً سؤالاً وما لم اجد له جواباً لكنني من خلال الفهم من خلال كلام العلماء على على هذا فهتم الجواب. ليش بعض الناس ما بيحي غير في رمضان؟ في العبادة في المسجد في الصلاة - [00:22:23](#)

كنت اسأل نفسي لماذا بعض الناس لا يأتي للمسجد الا في رمضان سؤال يحتاج الى وقفات. تدرون لماذا؟ اللي يميز المسجد بس. يكون عنده الرجاء من الطرد. اما في اصله واما في كميته. مقداره. فلما - [00:22:44](#)  
يصير عنده رجاء انه في ثواب عظيم ورمضان. واجر العلة والخلل يزول. فلما يأتي يكون عنده علة في الرجاء. فلما الرجاء اعتدل عنده واصبح يطعم باجور معينة ثابتة في الصلاة في المسجد وفضل رمضان يأتييني - [00:23:14](#)  
العبد لابد ان يعبد الله تعالى بالامور الثلاثة. المحبة وينبغي ان تكون السائق للعبد في عبادته لربه محبة الله فمن احب الله الحب الصحيح وبالمقدار واجب فجعل حبه سبحانه مهيمناً على كل حب - [00:23:44](#)  
وجعل كل حب انما هو فرع عن حب الله هذا العبد وبان الله تعالى على العبادة الى يوم الدين. انا احب زوجتي من حبي لربي وحب المال وحب لربي. وحب فلان وحب علان وحب لي. حب ربي - [00:24:24](#)

هو الاصل كل حب انما هو مضبوط بايش؟ بحب الله تعالى. كل حب مضبوط بحب الله تعالى. طب ممكن شوية نفصل انت لماذا تحب؟ الناس لها بعض الناس يحب من يحسن اليه. يعني يميل الطمع. اذا احسنوا - [00:24:54](#)  
مدري ايش طبعاً هذا المقياس وعلى هذا المقياس. من ينبغي ان يكون الحبيب الاول؟ الله بالاحسان من الله جل في علاه هو الذي خلقك فسواك هو الذي رزقك. طيب خذ معيار اخر - [00:25:24](#)

بعض الناس غالباً هؤلاء اصحاب الفكر اصحاب الفهم اصحاب العقل يحب الانسان الذي يعني يكون في كمال الانسان الذي يعني بعيد عن الاسفاف وبعيد عن النقص. والانسان المتصف بصفات فيها يعني اشياء فيها تميز. تجده يحب هؤلاء. فاصحاب الفكر دائماً لكل اصحاب فكر عندهم رموز يحبونها - [00:25:44](#)

يعني كل الناس يحبوا رموز معينة. فهو يميل للحب لان المحبوب الذي عنده المعيار في الحب الذي عنده فيه يعني كمال بشري فيه تميز عن غيره. طب على هذا المعيار من الذي ينبغي ان يكون الحبيب الاول؟ الكامل. المتصف في الصفات الكاملة - [00:26:14](#)  
والجلال الذي لا يحق مقص على هذا المعيار من ينبغي ان يكون المحبوب الاول؟ الله جل في علاه. بعض الناس يحب الجمال يعني

انسان ذواق او انسان عنده حس مرهف - 00:26:34

ستجد يحب الجمال. وتجد مثلا يميل للمرأة الجميلة. وان تزوج معياره في الزواج الجمال جمال المرأة. يقول لك انا جميل انا احب الجمال. طب على هذا المعيار؟ حتى على هذا المعيار النبي صلى الله عليه - 00:26:52

قال قال لنا ان الله جميل يحب الجمال. واعظم نعمة لاهل الجنة وهم في الجنة ان يروا ربهم. نسأل الله جل في علاه الا نحرم رؤية الله. اللهم امين. اعظم كما في حديث صهيب في صحيح مسلم - 00:27:12

اعظم نعمة لاهل الجنة وهم في الجنة ان يرون الله. يعني كيف ما قلبت معايير الحب فستجد انك مضطر لان يكون مضطرا اضطرارا عقليا. لكن ان يكون الاضطراب قلبي هذا الهداية من الله. من يهده الله فهو المهتد ومن يضل - 00:27:32

فلن تجده ابدأ مش ممكن ان يهدي. فهذا امر المعايير العقلية تستلزم من العبد ان يكون الله تعالى هو المحبوب الاول. وينبغي ان يكون كل حب تابع لاهله. فالصعيد اخواني في هذه الحياة - 00:27:52

من احب الله ومن احب اوامره. ومن عظم الله وعظم اوامره. ومن حقر ما حقر الله الله حقر الدنيا. بعض الناس يلهثون وراء الدنيا. الدنيا لتكن في يدك لكن لا تكن في قلبك - 00:28:12

ما تأخذ حاجبا وحاجزا في عبادتك لربك جل في علاه. فالعبادة لها ثلاثة اركان الاول المحبة. ومن عبد الله بالمحبة مع الخوف والرجاء باذن الله تعالى لا ينقطع. مثل الاجير. الاجير - 00:28:32

اذا اشتغل وهمه في العمل. الراتب او ترك الملوم والمؤاخذه والعقاب تتعب. واما اذا كان الانسان يعمل لانه يحب هذا العمل ينجح. اليوم في عالم الاقتصاد من الامور المتفق عليها في علم الاقتصاد - 00:29:02

اليوم انه اكثر الناس توفيقا في عمله من يعمل احترافا. من يعمل ولا يريد المال. من يعمل ولا يريد المال يعني اللي يعمل في الدنيا وهو متعلق بعمله يحب عمله يتفانى في خدمته - 00:29:32

هذا الذي يجمع الماء كله. اليوم في علم الاقتصاد اذا اراد الانسان ان ينجح في عمله فليحب عمله. ويتحمل العمل من قلبه. هذا لا يمكن هذا لا يمكن ان يفشل. يعني الان مهما جاءته من صعوبات في الطريق فحبه كاف لان - 00:29:52

يرفع كل هذه الصعوبات. هذا في علم الاقتصاد. فالحب اذا كان هو الاصل في العبادة. فالعبد لا ينقطع البتة. واما اذا كان في طمع وفي خوف. الانسان يغفل والانسان ينفع. فاذا كان في - 00:30:12

في طمع باجر لا حرج لا بد تأتينا هذا بعد قليل. سيأتي بيان. النبي صلى وسلم كان يقول لا يجد العبد حلاوة الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:30:32

فاذا كان حب الله هو المهيمن على قلبك وهو المسيطر تجد حلاوة الايمان ومن وجد حلاوة الايمان هانت عليه ثقل العبادة. الذي يصلي ويتلذذ بالصلاة كيف يتركها؟ كيف ينقطع متى الانسان تثقل عليه العبادة وينقطع العبادة - 00:31:02

لما يصلي الصلاة ما لها حلاوة. ما يجد لها ذوق. طب سألت نفسك يوم من الايام ايش السر في قول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت - 00:31:29

سيد يقول لعبده. يقول اذا فرغت من عملك. ايش بتتخيلها انت؟ انت ايش بتقول للمشتغل عندك؟ مرتاح. ما خلص شغلك ارتاح. طب ماذا يقول الرب جل في علاه الله؟ ماذا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:31:49

يقول له فاذا فرغت فاذهب فانصب ما معنا فنصب نتعب. فاذا فرغت فاتعب. غريب. غريب فاذا فرغت فاتعب. اذا فرغت واختم عبادة اتعب في اخرى اعبد عبادة اكبر منها واعبد عبادة. طب ليش النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ينقطع؟ لماذا؟ لشدة حبه لله.

لشدة - 00:32:09

حبه لله كان يقوم الليل كما تقول عائشة حتى تتفطر قدماه. قدميه انتفخوا من طول القيام. فتقول له عائشة الم يغفر لها كما تقدم من ذنبك وما تأخر. حسناتك صار ما فيش سيئات. يعني الرجاء والخوف الرجاء والخوف مأمونات - 00:32:38

فكان يقول يا عائشة افلا يكون عبدا شكورا؟ انا احب الله عز وجل اريد ان اشكره. افلا اكون عبدا شكورا فالانسان اذا عبد الله بمحبة

فعبادته لا تنقطع. لذا اللي لما يجي عرمضان بالرجاء - [00:32:58](#)

المحبة عبادة تنقطع. وانا بتخيل انه اللي بييجي بالرجاء لانه عنده خلل في الرجاء. فهذا انا ما ما استغرب انه بعد رمضان يفطر يرجع المسجد. ما استغرب النقص عنده اصل المحبة موجود. لكن ليست المحبة - [00:33:18](#)

حبة القائدة له في الطاعة والعبادة. طيب اريد اركز الان على نقطة اخرى وهي مهمة العبادة حتى تكون صحيحة. وحتى تقبل ان الله جل في علاه لابد ان تكون بالامور الثلاثة مجتمعة. ولكن القائد المحبة - [00:33:38](#)

ثم الرجاء ثم الخوف. علماؤنا يوضحون لنا الامر بمثال. فيقولون العبادة كالطائر. والطائر رأسه المحبة وجناحاه الرجاء والخوف.

فالطائر لا يطير بجناح لا يطير الا بجناحين وتكون في حياة في رأس. فرأس الطائر محبة. والجناحين - [00:34:08](#)

والخوف. فالعبد لا بد ان يعبد الله تعالى بمحبة وخوف ورجاء من ترك الخوف والرجاء ضل. بل لعله يتزندق ومن عبد الله بالخوف من غير رجاء هذا شأن والعياذ بالله تعالى منحرفين. شأن الخوارج - [00:34:48](#)

الخوارج لا يعرفون الرجاء. لا يوجد في قلبهم رحمة على احد حتى رحمة الله لا يرونا. الخارجي يعني الدواعش وجمعتهم لا يعبدون الله الا بالخوف من عذابي. اذا كل شيء عندهم ذبح وقتل والى اخره - [00:35:17](#)

ما عندهم رجاء ابدأ حتى في عبادتهم لربهم لا يوجد عندهم رجاء. في قوم مقابل الخوارج يسمون قديما المرجئة هؤلاء المفجعة لا يعرفون الخوف ابدأ. ولا يعبدون الله الا بالرجاء. وهؤلاء ضالون وهؤلاء ضالون - [00:35:38](#)

والصواب ان تعبد الله تعالى بايش؟ بالثلاثة. بعض الناس انتبه الان. بعض لا يعبد الله تعالى الا بالمحبة. ما عنده خوف ولا غير. هذا زنديق. هذا زنديق. هذا زنديق من زنادق - [00:35:58](#)

كيف تطبيق؟ اضرب لك مثلا امرأة مدللة بسبب جمالها عن جوزها تعرف ان زوجها بحبها حب شديد. شدة حب زوجها الها بغفر لها كل شيء. مهما فعلت بمشي لها. فبعض الناس كاليهود قالوا انما نحن ابناء الله احباءكم. واحباء - [00:36:18](#)

حتى لما قصرُوا حتى لما دخلوا النار هم اللي قررُوا كيف يدخلوا. قال له انت بسنا النار الا اياما معدودات. معدودة هم اللي قررُوا هو من شدة محبته في زعمه هو من شدة محبته في زعمه قال انا ابن الله. انا ابن الله وانا اذا الله دخلني - [00:36:48](#)

ايام بس. يعني هو المجرم وهو اللي بيحدد الجرم وهو اللي يفرض على الرب عز وجل على الله جل في علاه. متى يكون في النار فبعض الناس يعبد الله بالمحبة فيقع في كثير من المعاصي. ويظن ان شدة محبته لربه - [00:37:08](#)

يظنها تشفع له عند الله عز وجل. هذا الحب العبادة بالحب فقط بيولد ذندقة والعبادة بالخوف فقط بيولد قالوا قديما مقولة قال من عبد الله بالمحبة فقط فقد تزندق عبد الله بالخوف فهو خارج. ومن عبد الله بالرجاء فهو مرجيء. العبد المؤمن يعبد الله تعالى -

[00:37:28](#)

يعبد الله تعالى بالامور الثلاثة. ولا يمكن للعبد ان يثبت على العبادة حتى يلقي ربه سبحانه وتعالى على الذي شرع الله تعالى هذه

العبادة الا ان وجد في قلبه هذه الامور الثلاثة مشتبها. محبة وخوف ورم - [00:37:58](#)

لكن معايير الخوف والرجاء معايير المحبة تحتاج منا لبسط وتفصيل وهذا - [00:38:18](#)